الصفة المشبهة في سورة البقرة "دراسة صرفية"

رسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على شهادة ليسانس التربية

بقسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس

بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

بقلم

محمد زينال بصري

رقم التسجيل: ٢٠٢٠٠١١٢٠٧٦

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

قسم تدريس اللغة العربية كلية التربية وشؤون التدريس

بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

مكاسر

٢٠١٧

التصريح بأصالة الرسالة

صرّح بتمام الوعي أن هذه الرسالة هي نتيجة من عمله بالنفس، وإذا كانت في يوم آت مبرهن أو مثبت بدليل على أنها نتيجة تقليد أو انتحال أو مساعدة الشخص الآخر كلها أو بعضها، فهذه الرسالة والشهادة التي حصل عليهما الكاتب باطلتان للحكم.

مكاسر، ١٥ نوفمبر٢٠١٧ م

٢٦ صفر ١٤٣٨هـ

الكاتب

محمد زبنال بصري

ت/٢٠٢٠٠١١٢٠٧٦

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

موافقة المشرفين

بعد الإطلاع على الرسالة المقدمة من الطالب محمد زينال بصري، رقم التسجيل: ٢٠٢٠٠١١٢٠٧٦، بالموضوع: " **الصفة المشبهة في سورة البقرة "دراسة صرفية"** "، وبعد إجراء الإصلاحات نقرر، نحن المشرفين، على أن الرسالة المذكورة قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة، وأن تقديمها للمناقشة صالحة.

مكاسر، ١٧ أكتوبر ٢٠١٧ م

٢٧ محرم ١٤٣٩ هـ

المشرفة الأولى	المشرف الثاني
الدكتورة الحاجة عمرة محمد قاسم، م.أ.	**الدكتور حمكا، م. تح. إ.**
رقم التوظيف: ١٩٦٤٠٧٢٥٢٠٠٠٣٢٠٠١	رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٠٩١٩٩٧٠٣١٠٠٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

إعتماد الرسالة

هذه الرسالة العلمية المقدمة من الطالب: محمد زينال بصري، رقم التسجيل: ٢٠٢٠٠١١٢٠٧٦ بعنوان الرسالة : الصفة المشبهة في سورة البقرة "دراسة صرفية" قد ناقشتها لجنة المناقشة لكلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر في اليوم الجمعة التاريخ ٢١ نوفمبر ٢٠١٧ م الموافق للتاريخ ١ ربيع الأول ١٤٣٨هـ ، قد قبلت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية الإسلامية في قسم اللغة العربية بكلية التربية بإصلاحات.

لجنة المناقشة:

الرئيس : الدكتور حمكا، م. تح.إ. ( )

السكرتيرة : الدكتورة ستي عائشة خالق، م. فد. ( )

المناقش الأول : الأستاذ الحاج الدكتور صبر الدين غرنجان، م.أ. ( )

المناقش الثاني : الدكتور الحاج موردي جلال الدين، لس، م. أغ. ( )

المشرفة الأولى : الدكتورة الحاجة عمرة محمد قاسم، م.أ. ( )

المشرف الثاني : الدكتور حمكا، م. تح.إ. ( )

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

كلية التربية وشؤون التدريس

فى جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

العميد

الدكتور الحاج محمد أمرى، لس. م. أغ

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠١٢٠٢٠٠٣١٢١٠٠١

كلمة التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين الذي لا نبي بعده وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فأنا أشكر الله جزيل الشكر الذي أعطاني الصحة والتوفيق والهداية والمعرفة والفهم حتى تمكنت من إنهاء كتابة هذه الرسالة العلمية البسيطة كشرط من الشروط المطلوبة للحصول على سرجانا التربية الإسلامية في كلية التربية قسم تدريس اللغة العربية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

لقد واجه الكاتب مشكلات كثيرة في كتابة هذه الرسالة لكن بفضل الله وخدمة بعض الأساتذة والأصحاب تمكن الكاتب في معالجتها حتى انتهت كتابة هذه الرسالة كاملة. ولذا ودّ الكاتب أن يقدم الشكر الجزيل على هؤلاء المساعدين والمشرفين والمشجعين منهم:

١. الأستاذ الدكتور الحاج مسافر، م.س إ.، رئيس جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر وكنائب المدير الأول للجامعة الأستاذ الدكتور مردان، م.أ.غ. وكنائب المدير الثاني للجامعة الأستاذ الدكتور لنبا سلطان،

م.أ. وكنائبة المدير الثالثة للجامعة الأستاذة ستي عائشة، م.أ.، فح.د. الذين قد بذلوا جهودهم وأفكارهم في توجيه كلية التربية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

٢. الدكتور الحاج محمد أمر، لس.، م.أغ. عميد كلية التربية وشؤون التدريس ونوابه الدكتور مولجونو داموفوليئ، م.أغ. كنائب العميد الأول، الدكتورة ميشكاة، م.س إ. كنائبة العميد الثانية والأستاذ الدكتور الحاج شهر الدين م.فد. كنائب العميد الثالث، الذين قد بذلوا جهودهم وأفكارهم في توجيه كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

٣. الدكتور حمكا، م. تح.إ ، كرئيس قسم تدريس اللغة العربية، و الدكتورة ستي عائشة خالق، س.أغ، م.فد. كسكرتيرة قسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وهما الذان ساعداني بتقديم بعض المواد المتعلقة بهذه الرسالة.

٤. الدكتورة الحاجة عمرة محمد قاسم، م.أ. كالمشرفة الأولى والدكتور حمكا، م.تح.إ. كالمشرف الثاني الذين ساعداني وأرشداني حتى انتهيت من كتابة هذه الرسالة، عسى الله أن يتم نعمه عليهما إن شاء الله.

٥. كل الأساتذة والمدرسين الذين بذلوا جهودهم وطاقاتهم في ترقية ما عندي من أفكار منذ المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة الجامعية.

٦. جميع الأصدقاء والإخوان من طلاب كلية التربية بوجه خاص والطلاب الآخرين من الكليات الأخرى بوجه عام الذين ساعدوني وأعاروني الكتب المتعلقة بهذه الرسالة وأمدوني بما لديهم من أفكار وآراء في تأليف هذه الرسالة.

وأخيرا إني لا أرجو بعد كتابة هذه الرسالة إلا أن تكون لها منفعة وزيادة وعونا بين لدى القرّاء ولا سيما القاعدة المتعلقة بهذه الرسالة, ونسأل الله التوفيق والهداية في تنظيم هذه الرسالة, آمين يا ربّ العالمين.

مكاسر، ١٥ نوفمبر ٢٠١٧ م

٢٦ صفر ١٤٣٩ هـ

الكاتب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

محمد زينال بصري

ت/٢٠٢٠٠١١٢٠٧٦

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... أ

الإعتماد على الرسالة ..... ب

موافقة المشرفين ..... ج

التصريح بأصالة الرسالة ..... د

كلمة التمهيد ..... هـ

محتويات الرسالة ..... ط

تجريد البحث ..... ي

الباب الأول: مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث ١

الفصل الثانى : تحديد مشكلات البحث ٦

الفصل الثالث : تعريف الموضوع وتحديد العمليات ٧

الفصل الرابع : البحوث السابقة ٩

الفصل الخامس : أهداف البحث ١١

الفصل السادس : أساس ترتيب الرسالة ١٢

الباب الثانى: دراسة نظرية

الفصل الأول : تعريف الصفة المشبهة ١٤

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

الفصل الثانى : أقسام الصفة المشبهة ٢٣
الفصل الثالث : أوزان الصفة المشبهة ٢٥
الفصل الرابع : بيان سورة البقرة ٢٧
الباب الثالث مناهج البحث
الفصل الأول : نوع البحث وتخطيطه ٣٣
الفصل الثانى : المبيانات ومصدر البيانات ٣٤
الفصل الثالث : المنهج الإستقرائي ٣٥
الفصل الرابع : المنهج التحليلي ٣٦
الباب الرابع نتائج البحث
الفصل الأول : تحديد الصفة المشيهة في سورة اليقرة ٣٧
الفصل الثاني : تقسيم أوزان الصفة المشبهة في سورة البقرة ٤٢
الفصل الثالث : عملية الصرفية عن الصفة المشبهة في سورة البقرة ٤٧
الباب الخامس الإختتام
الفصل الأول : الخلاصات ٥٧
الفصل الثانى : المقترحات ٥٨
المراجع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

تجريد البحث

اسم الكاتب : محمد زينال بصري

الرقم الجامعي : ٢٠٢٠٠١١٢٠٧٦

موضوع الرسالة : الصفة المشبهة في سورة البقرة "دراسة الصرفية"

هذه الرسالة موضوعها "**الصفة المشبهة في سورة البقرة**" تبحث عن صيغ وعملية صرفية من "**الصفة المشبهة**". وتهدف هذه الرسالة لوصف استخدام صيغ الكلمات التي تنتمي "**الصفة المشبهة**" ولتقسيمه وكذلك لتحليله.

والمنهج المستخدم في هذه الرسالة هي المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي ، ببحث الآيات في سورة البقرة التي تضمن "**الصفة المشبهة**" ثم قراءة عدة الكتب والكتابات التي تتعلق بموضوع الرسالة ثم تسجيل صيغ متوفرة. والبيانات المتوفرة تقسم بناء على وزن الصفة المشبهة وتحلل بناء على تحليل صرفي بمنهج تصريف اصطلاحي.

وبناء على نتائج البحث وعملية صرفية من الصفة المشبهة في سورة البقرة، وجد الكاتب عدة تكوين الصفة المشبهة وهي إضافة الكلمة وتغييرها وتحذيفها.

ووجد الكاتب في سورة البقرة سبعة وعشرين صفة مشبهة. وتلك الصفة المشبهة تنقسم إلى ثلاثة أوزان. هناك ثلاث كلمات تحتوي الصفة المشبهة على وزن أفعل–فعلآء. وهناك ثلاث و عشرون كلمة تحتوي الصفة المشبهة على وزن فعيلٌ. وهناك كلمة واحدة تحتوي الصفة المشبهة على وزن فاعل.

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية المشكلات البحث

اللغة لها دور مهم وأساسي. واللغة العربية إحدى اللغات التي يستخدمها العرب في آسيا و أفريقيا، والمسلمون عموما لتحقيق حاجاتهم من حيث المواد والروحية. وفضيلة هذه اللغة العربية للمسلمين في أنحاء العالم هي اللغة العربية لغة القرآن الكريم، قال تعالى: إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ [1].

وبناء على ذلك، يفهم أن القرآن الكريم أنزله الله تعالى باللغة العربية لكي ندرسه ونفهمه. وهذا شرط أساسي يجب تحقيقها من قبل متعلم القرآن. ولذالك، نتعلم اللغة العربية ليس من أجل أنها آلة الإتصال فقط بل لأنها آلة لمعرفة وفهم وعمل رسالات إسلامية مذكورة في القرآن الكريم والحديث الشريف.

[1] دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، *قلم القراءة القرآن الكريم*، (دبي: حكومة دبي، ٢٠١٢) ص. ٤٨٩

ولفهم اللغة العربية، يجب أن تعرف علم قواعد اللغة العربية نفسها، بين علم الأصوات الأخرى (علم الصوت)، وهي تحليل أو مراجعة شروط أصوات اللغة. مورفولوجيا (علم البنية)، وهي تحليل كلمة حيث صيغة. النحوي أو العلوم النحو (علم التنظيم)، الذي يحلل ترتيب الكلمات في الجملة. وعلم الدلالة، (علم الدلالة)، التي تقوم بمراجعة شروط معنى أو أهمية.

وفي اللغة العربية هذا التغيير يسمى التصريف وهو تغيير صيغة كلمة واحدة إلى صيغ مختلفة للحصول على معان متنوعة. وبدون هذا التغيير لن يوجد معان متنوعة.[٢]

وبناء على تعريف علم الصرف سابقا، يمكن الاستنتاج أن هذا العلم له هدف واحد، وهي لبحث تغيير صيغة كلمة واحدة إلى أخرى باختلاف المعنى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

---

[٢] أ. خيدار الوصيلة، *Linguistik Suatu Pengantar* (باندونج: أنكاسا، ١٩٨٧)، ص. ١٠١.

والكلمة باللغة العربية تتكون من ثلاثة أنواع، وهي: اسم، فعل، وحرف. وللاسم أقسام كثيرة منها اسم جامد ومشتق. فالاسم الجامد هو ما لايكون مأخوذا من الفعل، مثل: كحجر وسقف ودرهم[٣]، والاسم المشتق هو اسم مأخوذ من الكلمات الأخرى والتي كلها تصريف مثل: عالم ومعلوم.[٤] والاسم المشتق تشمل سبعة أنواع: اسم فاعل، اسم مفعول، الصفه المشبهة، اسم التفضيل، اسم المكان، اسم الزمان ،اسم الآلة.[٥]

اهتم الكاتب بالبحث عن الصفة المشبهة لقلة معرفة الأشخاص عنها وأيضا لقلة البحوث عنها. وقبل أن نبحث عنها بحثا مفصلا، قدم الكاتب عدة تعريفات والبحوث الأساسية عنها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

[٣] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، الجزءِ الثاني(صيدا- بيروت: منشورات المكتبة العصرية،١٩١٢)، ص. ٥.

[٤] سلم الدين رحمن، *Tata Bahasa Dalam Al-Qur'an* (باندونج: سينار بارو أرغوسندو، ١٩٩٩)، ص. ٣٣.

[٥] فؤاد نعمة، *Mulakhkhas Qawa'id Al-Lugha Al-'Arabiyah* (قاهرة: دار الثقافة الإسلامية، دز سنة)، ص. ٣٨.

والصفة المشبهة من إحدى الأسماء المشتقة. قال ابن الحاجب أن ما اشتق من فعل لازم، لمن قام به، على معنى الثبوت. وأما ابن عصفور كل صفة مأخوذة من الفعل غير متعد.[٦]

ولديها نمط خاص بها مما يدل على الفرق في المعنى في أي نمط، الصفة المشبهة لها خصائص التي لا تزال قائمة.[٧] نظرة خاطفة على الصفة المشبهة مع الصفة المشبهة نفسها، الصفة المشبهة أحيانا لا يخدم سوى لأن طبيعة، والفرق هو في مأمول. وركزت هذه الدراسة على فعل ثلاث مجرد تشكلت من الكلمة الأساسية (فعل) ثم الخضوع لعملية الإضافة، زيادة شكل رسائل، سواء الأولي، منتصف وفي نهاية الكلمة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

وقدم الغلاييني أن أوزان الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي المجرد على النحو التالي[٨]:

---

[٦] الاستراباذي، رضي الدين، *شرح الكافية في النحو*، المجلد الثاني، (الطبعة الثالثة؛ بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٧٥)، ص. ٢٠٥.

[٧] صالح دهلان، وأصحابه. *Asbabun Nuzul* ، ص. ٨٥.

[٨] الاستراباذي، رضي الدين، *شرح شافية ابن الحاجب*، المجلد الاول، (بيروت، د. مكان: د. الناشر، ١٩٧٥)، ص. ١٤٤.

أ) أَفْعَلُ- فَعْلَاءُ من فعل اللازم فَعَلَ- يَفْعَلُ. إذا دل على المعنى التالي: (١) لون، مثل: أحمر-حمراء، أسود-سوداء. (٢) علة، مثل: أحدب، أعمى، أعرج. (٣) دل على معنى "زينة اي جمال خارجي، مثل: أحور، أكحل.

ب) فَعْلَانُ- فَعْلَى من الفعل اللازم فَعَلَ-يَفْعَلُ. إذا دل على المعنى التالي: (١) خلو، مثل:عطشان، صديان. (٢) واف، مثل: شبعان، والريان.

ج) فَعِلٌ- فَعِلَةٌ من الفعل اللازم فَعِلَ- يَفْعِلُ. إذا دل على المعنى التالي: (١) مرض الداخلي جسما كان اخلاقا، مثل: وجع، فعص، مغض.

د) فَعِيْلٌ- فَعِيْلَةٌ من الفعل الازم فَعُلَ- يَفْعُلُ. مثل: شريف-شريفة، عظيم، كريم، جميل-جميلة، سميع، حكيم، حليم، ، احيانا على وزن فَعْلٌ مثل: شهم، فَعَلٌ مثل: حسن-حسنة، فَعَالٌ مثل: جبان، فُعَالٌ مثل: شجاع، فُعْلٌ مثل: صلب،

هـ) وأما فَعُوْلٌ مثل: صبور- صبورة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

وقسّمها ابن عصفور إلى ثلاثة أقسام في (شرح جمل الزّجّاجي)، فالقسم الأول : من النّحاة من اتّفق على أنّه يُشبّه عموما، والقسم الثاني: اتّفق على أنّه يشبّه خصوصا، والقسم الثالث فيه خلاف يقول: "فالذي يشبّه باسم الفاعل عموما هي كل صفة لفظها ومعناها صالح للمذكر والمؤنث، ونعني بالعموم أن تجري صفة المؤنث على المؤنث، والمذكر على المذكر، والمذكر على المؤنث، والمؤنث على المذكر.[٩]

واختار الكاتب سورة البقرة لأن هذه السورة تتضمن قصص كثيرة وعبر مهمة وفضائل خاصة تخلفها بسور أخرى في القرآن. واهتم الكاتب أيضا لأنها أطول السور في القرآن الكريم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

الفصل الثاني: تحديد مشكلات البحث

واستنادا إلى خلفية يطرح الكاتب السؤالين على النحو التالي لشرح هذه الصفة المشبهة:

---

[٩] ابن عصفور، *شرح جمل الزجاجي*، الجزء الثاني، (الطبعة الاولى، بيروت: دارالكتب العلمية، ١٩٩٨)، ص. ٢٥-٢٦.

١. كيف كان تحديد الصفة المشبهة في سورة البقرة؟

٢. كيف تفسيم أوزان الصفة المشبهة في سورة البقرة؟

٣. كيف عملية الصرفية عن الصفة المشبهة في سورة البقرة ؟

الفصل الثالث: تعريف الموضوع وتحديد العمليات

الصفة هي اسم يصف اسما قبله ويسمى الموصوف وهو يتبع الموصوف في إعرابه ، وتعريفه تنكيره، وتأنيثه تذكيره، وإفراده تثنيته جمعه، وأما الصفة في علوم اللغة بصفة عامة هي ما يدل على عنصر من عناصر اللغة. وأما التعريف من الصفة المشبهة اصطلاحا، فهناك تعريفات كثيرة قدمها علمائنا عن هذاه الصفة المشبهة. فتسهيل وتفهيما لكم، سيقدم الكاتب عليكم بعض تلك التعريفات:

أ. عرّفها سيبويه "الصفة المشبهة بالفاعل في ما عملت فيه"[١٠] ومرادها مع بالفاعل: اسم الفاعل.

ب. هو ابن السراج، وعرفها بذكر عدد من أمثلتها، فقال: "باب الاسماء التي عملت عمل الفعل ... والثاني: الصفة المشبهة باسم

---

[١٠] سيبوبه، أبو بشر عمرو بن عثمان، *الكتاب*، المجلد الاول، (د. مكان: د. الناشر، ١٩٦٦)، ص. ١٩٤.

الفاعل، مثل حسن وشديد، وجميع ما جاز تذكيره وتأنيثه وجمعه بالواو والنون، وإدخال الألف واللام عليه"[١١].

ت. وأما المبرد فيقول: "هذا باب الصفة المشبهة بالفاعل فيما يعمل فيه وإنما تعمل فيما كان من سببها، وذلك كقولك: هذا حسن الوجه، وكثير المال، اعلم أن هذه الصفة إنما حدها أن تقول: هذا رجل حسن وجهه وكثير ماله، فترفع ما بعد (حسن) و (كثير) بفعلهما، لأن الحسن إنّما هو للوجه، والكثرة إنّما هي للمال "[١٢].

ث. عرّفها ابن مالك بقوله:" هي الملاقية فعلا لازما، ثابتا معناها تحقيقا، أو تقديرا، قابلة للملابسة والتجرّد والتعريف والتنكير بلا شرط"[١٣].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

١١ ابن السّراج، أبو بكر محمد بن سهل، *الموجز في النحو* (د. مكان: د. الناشر، د. سنة)، ص. ٣٣.

١٢ المبرّد، أبو العباس محمد بن يزيد، *المقتضب*، المجلد الرابع، (تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، بيروت: عالم الكتب، د. سنة)، ص. ١٥٨.

١٣ ابن مالك، أبوعبدالله محمد جمال الدين، *تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد* (بركات: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٧)، ص. ١٣٩.

ج. وأمّا ابن عصفور فعرفها بأنها : "كل صفة مأخوذة من فعل غير متعدّ"[١٤].

ح. عرّفها ابن الحاجب بقوله :" ما اشتق من فعل لازم، لمن قام به، على معنى الثبوت"[١٥].

خ. وأمّا ابن هشام الأنصاري فقد عرّفها في (شرح اللمحة البدريّة) بأنّها: "الصفة التي أخذت من مصدر فعل قاصر وحوّل إسنادها عن فاعلها الحقيقي إلى ما يلابسه"[١٦].

الفصل الرابع: البحوث السابقة

البحوث السابقة من إحدى مرجع الكاتب في بحث عن الموضوع حتى تمكن الكاتب لزيادة النظرية المستخدمة في دراسة البحث الذي قام به. ومن البحوث السابقة، لم يجد الكاتب بحثا موضوعه يساوي موضوع بحث الكاتب. ولكن أخذ الكاتب عدة منها لتكون مرجعا أي مصدرا في زيادة مواد الدراسة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

---

[١٤] الإشبيلي، أبو الحسن بن عصفور، *شرح جمل الزّجّاجي*، المجلد الثاني، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨)، ص. ٥٢.

[١٥] الاسترابادي، رضي الدين، *شرح الكافية في النحو*، المجلد الثاني، ص. ٢٠٥.

[١٦] الأنصاري، ابن هشام جمال الدين أبومحمد عبد الله بن يوسف، *شرح اللمحة في علم اللُّغَة العربية*، المجلد الثاني، (بغداد: مطبعة الجامعة المستنصرية، ١٩٧٧)، ص. ١١٨.

في بحث الكاتب. والبحوث القديمة التى تتعلق بالبحث الذي قام به الكاتب، وهي:

١. كورنياوان، موضوع بحثه " *as-shifah al-musyabbahah bi ism al-fa'il dalam reportase likulli ardin miladu ayyami at-tahriri bagian 1-4 karya Ibrahim Abd Majid*"، هذا البحث يتحدث عن الصفة المشبهة في الكتاب "لكل أرض ملاد أيام التحريرى" واما بحثي يتحدث عن الصفة المشبهة في سورة البقرة.

٢. سيف الدين طه الفقراء، موضوع بحثه "المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية"، هذا البحث يتحدث عن كل المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية واما بحثي يتحدث فقط عن المشتقة واحدة دالة على فاعل وهي صفة مشبهة.

٣. زياد سلطي نهار مستريحي، موضوع بحثه "الصفة المشبهة في القرأن الكريم"، هذا البحث يتحدث عن الصفة المشبهة في القرأن الكريم او جميع السورة في القرأن و اما بحثي يتحدث عن الصفة المشبهة في سورة واحدة فقط وهي سورة البقرة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

الفصل الخامس: أهداف البحث وفوائده

وبناء على وصف مشكلات البحث السابق، فرأينا أن هناك مشكلتين يراد إجابتهما وتخليصهما في هذا البحث. إذن تكون الأهداف المراد تحقيقها على النحو التالي:

١. تصنيف نمط الصفة المشبهة الواردة في سورة البقرة.

٢. تحليل الصفة المشبهة في سورة البقرة وفقا لملاحظات شكليا.

وأما فائدة هذا البحث فهي:

١. أن يكون مصدر للمعلومات حول شكل الصفة المشبهة الواردة في سورة البقرة.

٢. ومن المتوقع أن يكون مرجعا في تدريس اللغة العربية وخاصة فيما يتعلق بمجال التشكل، لطلاب تخصص في تعليم اللغة العربية هذه الدراسة.

٣. ومن المتوقع أن هذا البحث يمكن استخدامه كمرجع في الدراسات المستقبلية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

الفصل السادس: أساس ترتيب الرسالة

هذه الرسالة تحتوي على خمسة أبواب متتابعة، وفي كلّ باب منها عدد من فصول ولتوضيحها، قام الكاتب بتصنيف الإطار العامّ لمحتويات الرسالة.

فالباب الأول: مقدمة، قسمه الكاتب إلى ستة فصول، وهي :خلفية مشكلات البحث وتحديد مشكلات البحث وتعريف الموضوع وتحديد العمليات والبحوث السابقة وأهداف البحث وفوائده ويختتم الباب في النهاية بأساس ترتيب الرسالة.

والباب الثاني :دراسة نظرية، قسمه الكاتب إلى فصلين، وهي: جوانب علم النحو ووصف سورة البقرة.

وأما الباب الثالث: مناهج البحث، قسمه الكاتب إلى أربعة فصول، وهي :نوع البحث وتخطيطه، والبيانات ومصدر البيانات، والمنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

والباب الرابع: نتائج البحث، قسمه الكاتب إلى أربعة فصول، وهي:الخبر والإنشاء في سورة البقرة، القصر في سورة البقرة، الفصل والوصل في سورة البقرة، والإيجاز والإطناب والمساواة في سورة البقرة.

وأما الباب الخامس :مختتمة، قسمه الكاتب إلى فصلين، وهي :الخلاصة، والمقترحات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول: تعريف الصفة الشبهة

إذا تأملنا أبواب الصرفية سنجد أن البحث عن الصفة المشبهة تندرج تحت أبواب اسم الفاعل. فعل لازم بين طال لايوجد أي لا يستعمل اسم الفاعل طاعل ولكن طويل.

الصفة المشبهة باسم الفاعل: هي صفة تأخذ من الفعل اللازم، للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت، لا على وجه الحدوث: كحسن، وكريم، وصعب، وأسود، وأكحل. ولا زمان لها تدل على صفات ثابتة. والذى يتطلب الزمان إنما هو الصفات العارض. (وإنما كانت مشبهة باسم الفاعل، لأ نها تثنى

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

وتجمع وتذكر وتؤنث، ولأنها يجوز أن تنصب المعرفة بعدها على التشبه بالمفعول به. فهى من هذه الجهة مشبهة باسم الفاعل المتعدى الى واحد).[١]

الصفات المشبهة بأسماء الفاعلين: هي أسماء ينعت بها كما ينعت بأسماء الفاعلين، وتذكر وتؤنث ويدخلها الألف والام/ ١٢٣ وتجمع بالواو والنون (كاسم الفاعل وأفعل التفضيل) كما يجمع الضمير في الفعل، فإذا اجتمع في النعت هذه الأشياء التي ذكرت أو بعضها بأسماء الفاعلين وذلك نحو : حسن وشديد وشديدة فبذكر وتؤنث وتقول : الحسن والشديد، فتدخل الألف واللام، وتقول حسنون كما تقول: ضارب مضاربة وضاربون، والضارب والضاربة، فحسن يشبه بضارب، وضارب يشبه بضارب، وضاربان مثل : يضربان، وضاربون مثل يضربون، ولا يجز: مررت برجل خير منه أبوه على النعت ولكن ترفعه على الابتداء والخبر، وذلك لبعده من شبه الفعل و الفاعل من أجل أن ((خير منه)) لا يؤنث ولا يذكر ولا تدخله الألف واللام، ولا يثنى ولا يجمع فبعد من شبه الفاعل فلا يجوز أن ترفع به

[١] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، الجزء الثالث (القاهرة: دارالحديث، د. سنة)، ص. ١٤٦.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

إسما ظاهرا البنة، وأما الصفات كلها/ ١٢٤ فهي ترفع المضمر وما كان بمنزلة المضمر، ألا ترى أنك إذا قلت: مررت برجل أفضل منك، ففى ((أفضل))، ضمير الرجل، ولولا ذلك لم يكن صفة له. ولكن لا يجوز أن تقول: مررت برجل أفضل منك أبوه، لبعده من شبه اسم الفاعل والفعل، ولكن لو قلت: مررت برجل حسن أبوه، وبرجل قاعد عمرو إليه، لكان جائزا، وكذلك: مررت برجل حسن أبوه وشديد أبوه.[٢]

واعلم: أن سائر الصفات مما ليس باسم فاعل ولا يشبهه، فهي ترفع الفاعل إذا كان مضمرا فيها وكان ضمير الأول الموصوف، وترفع الظاهر أيضا إذا كان في المعنى هو الأول. أما المضمر فقد بينته لك، وهو نحن: مررت برجل خير منك وشر منك، ففي ((خير منك)) ضمير رجل وهو رفع بأنه فاعل. وأما الظاهر الذي هو في المعنى الأول فنحو قولك: مارأيت رجلا احسن في /١٢٥ عينه الكحل منه في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

---

[٢] أبي بكر محمد بن سهل بن الشراج، *الاصول فى النحو*، المجلد الأول، (د. مكان: مؤسسة الرسالة، د. سنة)، ص. ١٣٠.

عين زيد، لأن المعنى في الحسن لزيد، فصار بمنزلة الضمير أذا كان الوصف في الحقيقة له، ومثل ذلك: ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة.[٣]

واعلم: أن قولك: زيد حسن، وكريم، من حسن يحسن، وكرم يكرم، كما أنك إذا قلت: زيد ضارب، وقاتل وقئم، فهو من: ضرب وقتل وقام، إلا أن هذه أسماء متعدية تنصب حقيقة. أما إذا قلت: زيد حسن الوجه وكريم الحسب، فأنت ليس بخبر أن زيدا فعل بالوجه ولا بالحسب شيئا، والحسب والوجه فاعلان، كما ينصب الفاعل، وحسن وشديد وكريم وشريف أسماء غير متعدية على الحقيقة وإنما تعديحا على التشبيه، ألا ترى أنك إذا قلت: زيد ضارب عمرا، فالمعنى: أن الضرب قد وصل منه إلى عمرو، وإذا قلت: زيد حسن الوجه أو كريم الأب فأنت تعلم أن زيدا لم يفعل بالوجه شيئا ولا بالأب والوجه فاعلا في الحقيقة، وأصل الكلام، زيد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

[٣] أبي بكر محمد بن سهل بن الشراج، *الاصول فى النحو*.ص. ١٣١.

حسن وجهه، وكريم أبوه حسبه، لأن الوجه هو الذي حسن، والأب /١٢٦ هو الذي كرم.[٤]

بما أنّ مفهوم الصفة المشبهة يدور في النحو العربي ،فلا بد من استعراض آراء النحاة في مفهومها ،و معرفة مدى تطابق هذه التعريفات واختلافها، وكان لابد من تناول مفهومها في المدارس النحوية وفق الآتي :

المدرسة البصرية :

عرّفها سيبويه "الصفة المشبهة بالفاعل في ما عملت فيه"[٥] ومرادها معا بالفاعل: اسم الفاعل .

وأول من عبر: (الصفة المشبهة باسم الفاعل) هو ابن السّراج، وعرّفها بذكر عدد من أمثلتها، فقال: "باب الاسماء التي عملت عمل الفعل .....

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

[٤] أبي بكر محمد بن سهل بن الشراج، *الاصول فى النحو*. ص. ١٣٢.

[٥] سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، *الكتاب*، المجلد الاول، (د. مكان: د. الناشر، ١٩٦٦)، ص. ١٩٤.

والثاني: الصفة المشبهة باسم الفاعل، مثل حسن وشديد، وجميع ما جاز تذكيره وتأنيثه وجمعه بالواو والنون، وإدخال الألف واللام عليه"[٦].

وأمّا المبرّد فيقول: "هذا باب الصفة المشبهة بالفاعل فيما يعمل فيه وإنّما تعمل فيما كان من سببها، وذلك كقولك: هذا حسن الوجه، وكثير المال، اعلم أنّ هذه الصفة إنّما حدها أن تقول: هذا رجل حسن وجهه وكثير ماله، فترفع ما بعد (حسن) و (كثير) بفعلهما؛ لأن الحسن إنّما هو للوجه، والكثرة إنّما هي للمال "[٧].

والمبرّد لم يخرج في مفهوم الصفة المشبهة عن سيبويه بشيء يذكر. ويلحظ تفاوت آراء النحاة في تحديد مفهوم الصفة المشبهة، فسيبويه والمبرّد لا يقدمان تعريفا لها، واكتفيا بالحديث عنها من ناحية العمل النحوي وضوابطه والتقديم والتأخير، والاستشهاد على ذلك بما تيسر من شواهد النحو.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

---

٦ ابن السّراج، أبو بكر محمد بن سهل، *الموجز في النحو* (د. مكان: د. الناشر، د. سنة)، ص. ٣٣.

٧ المبرّد، أبو العباس محمد بن يزيد، *المقتضب*، المجلد الرابع، (تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، بيروت: عالم الكتب، د. سنة)، ص. ١٥٨.

وأمّا الزّمخشري فقد وافق ابن السّراج و الزّجّاجي أنّها تذكر وتؤنث وتثنّى وتجمع وأضاف على ذلك: "وهي التي ليست من الصفات الجارية، وإنّما هي مشبهة بها في أنّها تذكّر وتؤنث وتثنى وتجمع، نحو: كريم، وحسن، وصعب، وهي لذلك تعمل عمل فعلها، فيقال زيد كريم حسبه، وحسن وجهه، وصعب جانبه وهي تدلّ على معنى ثابت، فإن أريد الحدوث، قيل : هو حاسن الآن أو غدا".[٨]

إلى هنا يكون النحاة قد انتهوا إلى أنّ الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل أنّه الا توازي الفعل المضارع في الحركات والسكنات، و أنّه تدلّ على معنى الثبوت، ولا تدلّ على معنى التجدد والحدوث، كما هو الحال في الفعل المضارع واسم الفاعل، وإنّما عملت عمل اسم الفاعل، لأنّها شابهته في كونها تثنى وتجمع وتذكّر وتؤنّث.

المدرسة الأندلوسيّة :

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

[٨] الزّمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر، *المفصّل في علم العربية*، المجاد الاول، (القاهرة: مطبعة حجازي، د. سنة)، ص. ٢٣٠.

عرّفها ابن مالك بقوله:" هي الملاقية فعلا لازما، ثابتا معناها تحقيقا، أو تقديرا، قابلة للملابسة والتجرّد والتعريف والتنكير بلا شرط"[٩]، أمّا قوله: (الملاقية فعلا لازما) خرج به الملاقي الفعل المتعدي ،وأمّا قوله: (ثابت معناها تحقيقا) خرج به نحو قائم، وقاعد ممّا معناه غير ثابت، وأمّا قوله: (تقديرا)، دخل فيه نحو(متقلب)، فأنَّه يكون صفة مشبهة، ولكنّ معناه غير ثابت، ولكن يقدّر ثبوته، وأمّا قوله: (قابل للملابسة والتجرد)، خرج به نحو أب، أخ ،مما لا يقبل معناه الملابسة والتجرد مع كونهما وصفين، وقوله: (التعريف والتنكير)، أي: قابلة للتعريف والتنكير.[١٠]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

[٩] ابن مالك، أبوعبدالله محمد جمال الدين، *تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد* (بركات: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٧)، ص. ١٣٩.

[١٠] السلسيلي، أبو عبد الله محمد بن عيسى، *شفاء العليل في ايضاح التسهيل*، المجلد الثاني، (مكة: الفيصلية، د. سنة) ص. ٦٣٣.

وأمّا ابن عصفور فعرّفها بأنّها : "كل صفة مأخوذة من فعل غير متعدّ"[١١]، لكنّه في هذا التعريف كما يلحظ ادخل اسم الفاعل المشتق من الفعل اللازم: قائم، ونائم، فأنّه صفة مأخوذة من فعل غير متعدّ.

المدرسة المصريّة :

عرّفها ابن الحاجب بقوله :" ما اشتق من فعل لازم، لمن قام به، على معنى الثبوت"[١٢]، وقوله: (من فعل لازم)، أي من مصدر ويخرج اسمي الفاعل والمفعول المتعدّيين، وقوله: (لمن قام به)، يخرج اسم المفعول اللازم المتعدي بحرف جر كمعدول عنه، واسماء الزمان والمكان والآلة، وقوله: (على معنى الثبوت)، أي الاستمرار واللزوم، يخرج اسم الفاعل اللازم، كقائم وقاعد، فأنّه مشتق من لازم لمن قام به، لكن على معنى الحدوث، ويخرج عنه نحو: ضامر وشازب (الشازب: الضامر اليابس من الناس وغيرهم، لسان العرب، مادة "شزب").

---

[١١] الإشبيلي، أبو الحسن بن عصفور، *شرح جمل الزّجّاجي*، المجلد الثاني، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨)، ص. ٥٢.

[١٢] الاسترابادي، رضي الدين، *شرح الكافية في النحو*، المجلد الثاني، ص. ٢٠٥.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

وأمّا ابن هشام الأنصاري فقد عرّفها في (شرح اللمحة البدريّة) بأنّها: "الصفة التي أخذت من مصدر فعل قاصر وحوّل إسنادها عن فاعلها الحقيقي إلى ما يلابسه"[١٣].

بالرغم من تفاوت العلماء في مفهوم الصّفة المشبّهة، فمنهم من اكتفى بالحديث عنها من ناحية العمل النحوي دون وضع تعريف محدد لها كما عند سيبويه و المبرّد، ومنهم من عرفها وتفاوتت تعريفاتهم، وعليه يمكن إيجاز التعريفات بالقول: إنّ الصّفة المشبّهة وصف مشتق من فعل لازم–في الغالب– بقصد بها نسبة الحدث إلى ذات الموصوف به، نسبة تفيد الثبوت والاستمرار، ويستحسن فيها جرّ فاعلها معنى بها، و أنّه ا تجري على اسم الفاعل في العمل دون جريانهاعلى الفعل في عدد الحروف والسكنات والحركات.

الفصل الثاني: أقسام الصفة المشبهة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

---

[١٣] الأنصاري، ابن هشام جمال الدين أبومحمد عبد الله بن يوسف، *شرح اللمحة في علم اللُغَة العربية*، المجلد الثاني، (بغداد: مطبعة الجامعة المستنصرية، ١٩٧٧)، ص. ١١٨.

قسّمها ابن عصفور إلى ثلاثة أقسام في (شرح جمل الزّجّاجي)، فالقسم الأول: من النّحاة من اتّفق على أنّه يُشبّه عموما، والقسم الثاني: اتّفق على أنّه يشبّه خصوصا، والقسم الثالث فيه خلاف يقول: "فالذي يشبّه باسم الفاعل عموما هي كل صفة لفظها ومعناها صالح للمذكر والمؤنث، ويعني بالعموم أن تجري صفة المؤنث على المؤنث، والمذكر على المذكر، والمذكر على المؤنث، والمؤنث على المذكر، مثال ذلك: "مررت برجل حسن الوجه، والذي يشبّه باسم الفاعل خصوصا هي كل صفة لفظها ومعناها خاص بالمذكر أو بالمؤنث، ويعني بالخصوص أن تجري صفة المذكر على المذكر، والمؤنث على المؤنث، مثال ذلك: "عذراء" في المؤنث و "ملتح" في المذكر، تقول: "مررت برجل ملتح الابن"، و "بامرأة عذراء البنت"، ولا يجوز أن تقول: "مررت برجل أعذر البنت"، ولا "بامرأة ملتحية الابن"، لئلا تحدث لفظا ليس من كلام العرب. والذي فيه خلاف كل صفة لفظها صالح للمذكر والمؤنث ومعناها خاص بأحدها، مثال ذلك: "حائض" في المؤنث، و "خصيّ" في المذكر، فتقول: مررت برجل خصيّ الابن و بامرأة حائض البنت، فأمّا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

أبو الحسن الأخفش فيجري من هذا صفة المؤنث على المذكر، و المذكر على المؤنث، نحو: "مررت برجل حائض البنت وبامرأة خصيّ الزوج". ووجه جوازه عنده أنّه لم يحدث لفظا ليس من كلام العرب، لان "خصيّا" "فَعِيلٌ" و "فَعيل" بمعنى "مَفعول" يكون للمذكر والمؤنث بغير هاء، وكذلك "حائض" لفظها صالح للمذكر. وهذا الذي ذهب إليه أبو الحسن غير صحيح عند جميع النحويين، لان هذا الباب مجاز، والمجاز لا يقال منه إلا ما سمع"[١٤]

الفصل لثالث: أوزان الصّفة المشبّهة

اختلف النّحاة والصرفيون في أوزان الصّفة المشبّهة، فمنهم من قال أنَها قياسية، ومنهم من قال أنّه اسماعية، ومنهم من قال أنّه قياسية وسماعية، أمّا رضي الدين الاستراباذي بعد أن أنكر قياسها، أقرّ فيما بعد أنَّها قياسية في الصيغ التي جاءت من الألوان والعيوب الظاهرة وغيرها، يقول: "وما كان من العيوب الظاهرة كالعور والعمى، ومن الحلي كالسواد والبياض والزّبب (الزبب: كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين، وقيل كثرة الشعر وطوله. الزبب: كثرة شعر الذراعين والحاجبين

[١٤] شرح جمل الزّجّاجي: ٢ / ٢٥-٢٦.

والعينين، وقيل كثرة الشعر وطوله). والرّسح والهضم والصلّع أن يكون على أَفْعَل، ومؤنثه فَعْلاء، وجَمعها فعْل".[١٥]

كثير من النّحاة من أقرّ بقياسها، ففي شرح الأشموني: "أبنية اسماء الفاعلين والصفات المشبّهة"[١٦]، وفي شرح التصريح: "باب كيفية أبنية اسماء الفاعلين"[١٧]، وفي شرح ابن عقيل: "أبنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبّهة".[١٨]

وقدم الغلاييني أن أوزان الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي المجرد على النحو التالي:

أ) أَفْعَلُ- فَعْلَاءُ من فعل اللازم فَعَلَ- يَفْعَلُ. إذا دل على المعنى التالي:

(١) لون، مثل: أحمر-حمرآء، أسود-سودآء. (٢) علة، مثل: أحدب،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

[١٥] الاستراباذي، رضي الدين، *شرح شافية ابن الحاجب*، المجلد الاول، ص. ١٤٤.

[١٦] الأشموني، نور الدين أبو الحسن علي بن محمد، *شرح الأشموني على ألفية ابن مالك*، المجلد الثاني، (الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٥٥)، ص. ٣٥٣.

[١٧] الأزهري، خالد بن عبد الله، *شرح التصريح على التوضيح*، (المجلد الثاني؛ د. مكان: دار إحياء الكتب العربية ، د. سنة)، ص. ٧٧.

[١٨] ابن عقيل، بهاء الدين عبد لله بن عبد الرحمن، *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*، المجلد الثاني، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤ م)، ص. ١٠٩.

أعمى، أعرج. (٣) دل على معنى "زينة اي جمال خارجي، مثل: أحور، أكحل.

ب) فَعْلَانٌ- فَعْلَى من الفعل اللازم فَعَلَ-يَفْعَلُ. إذا دل على المعنى التالي: (١) خلو، مثل:عطشان، صديان. (٢) واف، مثل: شبعان، والريان.

ج) فَعِلٌ- فَعِلَةٌ من الفعل اللازم فَعِلَ- يَفْعِلُ. إذا دل على المعنى التالي: (١) مرض الداخلي جسما كان اخلاقا، مثل: وجع-وجعة، فعص، مغض.

د) فَعِيْلٌ- فَعِيْلَةٌ من الفعل الازم فَعُلَ- يَفْعُلُ. مثل: شريف-شريفة، عظيم، كريم، جميل- جميلة ، سميع، حكيم، حليم، ، احيانا على وزن فَعْلٌ مثل: شهم، فَعَلٌ مثل: حسن، فَعَالٌ مثل: جبان، فُعَالٌ مثل: شجاع-شجاعة، فُعْلٌ مثل: صلب،

هـ) وأما فَعُوْلٌ مثل: صبور.[١٩]

الفصل الرابع: بيان سورة البقرة

[١٩] الاستراباذي، رضي الدين، *شرح شافية ابن الحاجب*، المجلد الاول، (بيروت، د. مكان: د. الناشر، ١٩٧٥)، ص. ١٤٤.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

١. تعريف سورة البقرة

سورة البقرة هي أطول سور القرآن الكريم وهي آخر سورة نزلت في المدينة، كقوله تعالى: وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٢٨٠[٢٠]. فإنها آخر آية نزلت من السماء، ونزلت يوم النحر في حجة الوداع بمنى؛ وآيات الربا أيضا من أواخر ما نزل من القرآن. وهذه السورة فضلها عظيم وثوابها جسيم. وذلك لعظمها وبهائها، وكثرة أحكامها ومواعظها. وتعلمها عمر بن الخطاب بفقهها وما تحتوي عليه في اثنتي عشرة سنة، وابنه عبد الله بن عمر في ثماني سنين كما تقدم. تحوي السورة على آية الكرسي التي تحتل الرقم ٢٥٥، وهي آية يحفظها العديد م المسلمين ويعدون أن لها شأنا عظيما. عن أَبى هريرة قال: "وكلني رسول الله بحفظ زكاة رمضان فأَتاني آت فجعل يحثو من الطعامِ فأَخذته فقلت لأَرفعنك إِلى رسول الله فقص الحديث فقال إِذا أَويت إِلى

[٢٠] دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، قلم القراءة القرآن الكريم، (دبي: حكومة دبي، ٢٠١٢) ص. ٤٧.

فراشك فاقرأ آية الكرسيِ لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبِح وقال النبِي صدقك وهو كذوب ذاك شيطان".[٢١]

٢. تسمية سورة البقرة وأسباب نزولها

سميت هذه السورة (سورة البقرة) لإشتمالها على قصه البقرة، التى أمرالله بني إسرئيل يذبحها، لإكتشاف قاتل إنسان، بأن يضربوا الميت بجزء منها، فيحي بإذن الله، ويخبرهم عن القاتل، والقصة تبدأ بالآية (٦٧) من سورة البقرة و هي قصة مثيرة فعلا، يعجب منها السامع ويحرص على طلبها.[٢٢]

هذه السورة من أوائل ما نزل من السور بعد الهجرة. وهي أطوال سور القرآن على الإطلاق. والمراجح أن آياتها لم تنزل متوالية كلها حتى اكتملت قبل نزول آيات من آيات من سور أخرى ـ وإن تكن هذه الأسباب ليست قطعية الثبوت ـ تفيد أن السور المدنية الأطوال لم تنزل آياتها كلها متوالية، إنما كان يحدث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

[٢١] محمد بن عبد الله الشوكانى، *فتح القدير*، المجلد الأول. (بيروت: دار الفكر، د. سنة)، ص. ٤١٠.

[٢٢] وهبة الزهيلي، *تفسير المنير في العقيدة والشريعة المنحج*، المجلد الأول، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩١ م)، ص. ٧٥.

أن تنزل آيات من سورة لاحقة قبل استكمال سورة سابقة نزلت مقدماتها؛ وأن المعمول عليه في ترتيب السور من حيث النزول هو سبق نزول أوائلها ـ لا جميعها ـ وفي هذه السورة آيات في أواخر ما نزل من القرآن كآيات الرباء، في حين أن الراجح أن مقدماتها كانت من أول ما نزل من القرآن في المدينة.[٢٣]

٣. محتويات سورة البقرة

١) سورة البقرة اشتملت على ألف أمر وألف نهي وألف حكم وألف خبر.

٢) وعدد الآيات (٢٨٦) آية في المصحف المكتوب والمطبوع والمضبوط (مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف الشريف) على ما يوافق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدى الكوفى.

٣) وعدد الآيات (٢٨٥) آية في المصحف المكتوب والمطبوع والمضبوط (مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف الشريف) على ما يوافق رواية أبى سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش.

---

[٢٣] سيد قطب، *تفسير في ظلال القرآن*، المجلد الأول، (د. مكان : دار الشروق، ٢٠٠٣ م)، ص. ١٧.

٤) وجاءت تلك الفروق من أن قراءة "حفص" رقمت حروف فواتح الصور برقم الآية (١) مثال (ألم) في البقرة و(ألمص) في سورة الأعراف وغيرها من تلك الحروف في بدايات الآيات، أما قراءة "ورش" فلم ترقم تلك الحروف كآية مستقلة وأدمجتها في الآية التي تليها.[٢٤]

٣. فضيلة سورة البقرة

أ) وروي عن النواس بن سمعان في صحيح مسلم رقم ١٩١٢ قال: سمعت رسول الله يقول: (يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ) وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ثَلاَثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ قَالَ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَأوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا.[٢٥]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

[٢٤] محمد بن عبد الله الشوكاني، *فتح القدير*. ص.٦.

[٢٥] محمد بن عبد الله الشوكاني، *فتح القدير*. ص. ٦.

ب) وعن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ((إن لكل شيء سناما، وإن سنام القرآن سورة البقرة، وإن من قرأها في بيته ليلة لم يدخله الشيطان ثلاثة أيام)). (رواه الطبراني عن سهل بن سعد).[٢٦]

ج) وعن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ((اقرأوا القرآن فإنه شافعٌ لاهله يوم القيامة، اقرأوا الزهراوين (البقرة و آل عمران) فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان، أو كأنهما فَرَقان من طير صواف يحاجان عن اهلهما يوم القيامة، ثم قال : إقرأوا البقرة، فإن أخذها بركة، و تركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة)). (رواه أحمد و مسلم عن أبي أمامة الباهلي). الزهراوان : المنيرتان، الغيابة : ما اظلك من فوقك، الفَرَق: القطعة من الشيء، البطلة : السحرة [٢٧].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

---

[٢٦] وهبة الزهيلي، *تفسير المنير في العقيدة والشريعة المنحج*. ص. ٧٥.

[٢٧] محمد بن عبد الله الشوكاني، *فتح القدير*. المجلد الأول. ص. ٦.

الباب الثالث

منحج البحث

الفصل الأول: نوع البحث وتخطيطه

نو هذا البحث هو بحث نوعي .وقال نانا شؤودي سوكماديناتا أن البحث النوعي هي:

> Suatu penelitian yang ditujukan untuk mendeskripsikan dan menganalisis fenomena, peristiwa, aktivitas sosial, sikap, kepercayaan, persepsi, pemikiran orang secara individual maupun kelompok.[1]

ونظرا إلى التعريف السابق، قد اتضح أن البحث النوعي هي بحث يقصد به وصف وتحليل الظواهر والحوادث والعمليات الاجتماعية والمواقف والمذاهب والآراء والفكر الإفرادي والتجمعي.

وقد استخدم هذا البحث تخطيط البحث "Library Research" (دراسة مكتبية). الدراسة المكتبية هي الخطة الأولى في جعل إطار التفكير عن المشكلة المبحوثة، لأن البيانات المتوفرة تأخذ من دراسة الوثائق والكتب.

---

[1] نانا شؤودي سوكماديناتا، Metode Penelitian Pendidikan (باندونج :ريماجا روسداكريا، ٢٠٠٥)، ص٦٠.

الفصل الثاني: البيانات و مصدر البيانات

قال أريك ونتو أن البيانات هي Hasil pencatatan peneliti, baik yang berupa fakta maupun angka "[٢]. ونظرا إلى رسالة تقريرية لدى الوزارة "ب" و"ك" رقم ٠٢٥٩/ؤ/١٩٩٧ تاريخ ١١ يولي ١٩٩٧م، يقال فيها أن البيانات هي: "Segala fakta dan angka yang dapat dijadikan bahan untuk menyusun suatu informasi". والبيانات في هذا البحث هي جوانب علم النحو في سورة البقرة.

ورأى موليونج أن مصدر البحث النوعي هو:

> Tampilan yang berupa kata-kata lisan atau tertulis yang dicermati oleh peneliti, dan benda-benda yang diamati sampai detailnya, agar dapat ditangkap makna yang tersirat dalam dokumen atau bendanya.[3]

وذهب أريكونتو إلى أن مصدر البحث النوعي هو "dari mana data dapat diperoleh"[٤]. ونظرا إلى هذين الرأيين، فالمصدر من هذا البحث هو القرآن الكريم سورة البقرة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

---

[٢] سوحارسيمي أريكونتو،(Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik جاكرتا :بت. رينيكا جيبتا، ٢٠١٠)، ص١٦١

[٣] سوحارسيمي أريكونتو، . Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik ، ص٢٢.

[٤] سوحارسيمي أريكونتو، . Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik ، ص١٧٢.

الفصل الثالث: المنهج الاستقرائي

وهذا المنهج الاستقرائي يستخدمه الباحث للبحث عن نظريات تتعلق بالموضوع. وفي هذا المنهج خطوات يقوم الباحث بها، وهي:

أ. الرجوع إلى المصادر الأصلية، منها القرآن الكريم، والكتب الرئيسية التي تبحث فيها مباحث علم النحو وجوانبها وما يتعلق بها. وتلك الكتب المقصودة يمكن تفصيلها ببيان في ما يلي:

١) كتب النحو

٢) كتب التفاسير

٣) المعاجم والقواميس

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

ب. القراءة والمطالعة المركزة التامة بالمعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث.

ALAUDDIN MAKASSAR

ج. جمع المعلومات التي لها ارتباط وثيقة بموضوع هذا البحث وتصنيفها وتوزيعها حسب مواضعها المناسبة.

د. بيان مواضع الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقمها ورقم الآية.

الفصل الرابع: المنهج التحليلي.

وهذا المنهج يستخدمه الباحث لتحليل بيانات أي معلومات عن الصفة المشبهة في سورة البقرة. وفي هذا المنهج خطوات يقوم بها الباحث، وهي:

أ. عرض المسائل المتعلقة بالموضوع ثم ذكر آراء العلماء فيها.

ب. ذكر أدلة كل رأي من الكتاب والسنة والمصادر اللغوية والبلاغية.

ج. استخلاص المسألة التي تتعلق بالبحث, بمناقشة آراء العلماء وأدلتهم مع الترجيح في حالة ظهور درجة الرجاحان من غير تعصب لرأي معين أو تقيد بمذهب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

الباب الرابع

نتائج البحث

الفصل الأول: تحديد الصفة المشبهة في سورة البقرة.

وأما وصف الأية من سورة البقرة التى كانت فيها الصفة المشبهة فيمكن النظر اليها في جدول التالي:

١. وجد الكاتب سبعة وعشرين كلمة تحتوي صفة مشبهة في سورة البقرة.

٢. وتنقسم الصفة المشبهة الى ثلاثة أوزان.

الجدول ١

تحديد آيات تحتوي صفة مشبهة

رقم الترتيب	رقم الأية	الوزن	الصفة المشبهة	الأية
١	٢٠	فعيل	قدير	...إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٠﴾

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

٢	٦٨	فاعل	فارض	...قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَۖ
٣	٦٩	فعلآء	صفرآء	...قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾
٤	١٠٦	فعيل	قدير	...أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾
٥	١٠٩	فعيل	كثير	...وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ
٦	١٠٩	فعيل	قدير	...إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

٧	١١٠	فعيل	بصير	...إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١١٠﴾
٨	١٤٨	فعيل	قدير	...إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٤٨﴾
٩	١٨٦	فعيل	قريب	...وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٞۖ
١٠	١٨٧	أفعل	لأبيض	...وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ
١١	١٨٧	أفعل	الأسود	...وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ...ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ
١٢	١٩٦	فعيل	شديد	...أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

١٣	٢٠٢	فعيل	نصيب	...أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٢٠٢
١٤	٢٠٢	فعيل	سريع	...وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٢٠٢
١٥	٢١١	فعيل	شدسد	...فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢١١
١٦	٢١٧	فعيل	كبير	...يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞۚ
١٧	٢١٩	فعيل	كبير	...قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ
١٨	٢٣٣	فعيل	بصير	...وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٢٣٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

١٩	٢٣٤	فعيل	خبير	...وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٢٣٤﴾
٢٠	٢٣٧	فعيل	بصير	...إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٢٣٧﴾
٢١	٢٥٩	فعيل	قدير	...قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٥٩﴾
٢٢	٢٦٥	فعيل	بصير	...وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٢٦٥﴾
٢٣	٢٧١	فعيل	خبير	...وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٢٧١﴾
٢٤	٢٧٣	فعيل	عليم	...فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴿٢٧٣﴾
٢٥	٢٨٢	فعيل	عليم	...وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٨٢﴾

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

٢٦	٢٨٣	فعيل	عليم	...وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٢٨٣﴾
٢٧	٢٨٤	فعيل	قدير	...وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٨٤﴾

الفصل الثاني: تقسيم أوزان الصفة المشبهة في سورة البقرة

ويمكن النظر الى أوزان الصفة المشبهة المقسم و المتوفر في سورة البقرة في جدول التالي:

١. الصفة المشبهة على وزن أفعلُ– فَعلآءُ

أ. وزن أفعل– فَعلآءُ، أصله من فعل فعَل– يفعِل، إذا دل على معنى "اللون".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

الجدول ٢

وزن "أفْعَلَ– فَعلآء" من "فَعَلَ– يَفْعِلُ"

رقم الترتيب	رقم الأية	الوزن	الأصل	الصفة المشبهة

١	٦٩	فعلاء	صفر– يصفر	صفرآء
٢	١٨٩	أفعل	باض– يبيض	ابيض

ب. وزن أفعل– فعلآء، أصله من فعل فعِل– يفعَلُ، إذا دل على معنى "اللون".

الجدول ٣

وزن "أفْعَلَ– فَعلآء" من "فَعِلَ– يَفْعَلُ"

رقم الترتيب	رقم الأية	الوزن	الأصل	الصفة المشبهة
١	١٨٧	أفعل	سود– يسود	أسود

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

٢. الصفة المشبهة على وزن فعيلٌ– فعيلةٌ

أ. وزن فعيلٌ– فعيلةٌ ، أصله من فعل فعُل– يفعُلُ

الجدول ٤

وزن " فعيلٌ– فعيلةٌ " من " فعُل– يفعُلُ "

رقم الترتيب	رقم الأية	الوزن	الأصل	الصفة المشبهة
١	١٠٩	فعيل	كثر–يكثر	كثير
٢	١١٠	فعيل	بصر–يبصر	بصير
٣	١٨٦	فعيل	قرب–يقرب	قريب
٤	٢٠٢	فعيل	سرع–يسرع	سريع
٥	٢٣٣	فعيل	بصر–يبصر	بصير
٦	٢٣٧	فعيل	بصر–يبصر	بصير
٧	٢٦٥	فعيل	بصر–يبصر	بصير

ب. وزن فعيلٌ– فعيلةٌ ، أصله من فعل فعَل– يفعِلُ

الجدول ٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

وزن " فعيلٌ– فعيلةٌ " من " فعَل– يفعِلُ "

رقم الترتيب	رقم الأية	الوزن	الأصل	الصفة المشبهة
١	٢٠	فعيل	قدر–يقدر	قدير
٢	١٠٦	فعيل	قدر–يقدر	قدير
٣	١٤٨	فعيل	قدر–يقدر	قدير
٤	٢٧١	فعيل	خبر– يخبر	خبير
٥	٢٥٩	فعيل	قدر–يقدر	قدير
٦	٢٣٤	فعيل	خبر– يخبر	خبير
٧	٢٨٤	فعيل	قدر–يقدر	قدير
٨	١٩٦	فعيل	شدد–يشدد	شديد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

٩	١٠٩	فعيل	قدر– يقدر	قدير
١٠	٢١١	فعيل	شدد–يشدد	شديد
١١	٢٠٢	فعيل	نصب –ينصب	نصيب

ت. وزن فعيلٌ– فعيلةٌ ، أصله من فعل فعِل– يفعَلُ

الجدول ٦

وزن " فعيلٌ– فعيلةٌ " من " فعِل– يفعَلُ "

رقم الترتيب	رقم الأية	الوزن	الأصل	الصفة المشبهة
١	٢١٧	فعيل	كبر–يكبر	كبير
٢	٢١٩	فعيل	كبر–يكبر	كبير
٣	٢٧١	فعيل	علم–يعلم	عليم
٤	٢٨٢	فعيل	علم–يعلم	عليم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

٥	٢٨٣	فعيل	علم–يعلم	عليم

٣. الصفة المشبهة على وزن فاعلٌ أصله من فعَل– يفْعِلُ

الجدول ٧

وزن " فاعلٌ " من " فعَل– يفْعِلُ "

رقم الترتيب	رقم الأية	الوزن	الأصل	الصفة المشبهة
١	٦٩	فاعل	فرض–يفرض	فارض

الفصل الثالث: دراسة عملية صرفية عن الصفة المشبهة في سورة البقرة

١. عملية صرفية للصفة المشبهة على وزن أفْعَلَ– فَعلآء

أ. وزن أفعل– فعلآء، أصله من فعل فعَل– يفعل

الجدول ٨

وزن "أفْعَلَ–فَعلآءُ" من "فَعَلَ– يَفْعِلُ"

رقم الترتيب	رقم الأية	الوزن	الأصل	الصفة المشبهة	الأية

١	٦٩	فعلآء	صفر– يصفر	صفرآء	قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا
٢	١٨٧	أفعل	باض–يبض	أبيض	...وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ

كلمة باض نصاغ حتى تكون أبيض، بصيغة تغيير وإضافة الصوتية. كلمة بيض من كلمة بيض، ولصعوبة قراءتها، فيغير صوت الياء في عين الفعل الى صوت الألف، ثم يضاف صوت الألف فى أول الكلمة، صوت الياء و صوت الصاد في لام الفعل من الفتح الى الضمة. وبناء على ذالك التغيير تكون كلمة بيض "أبيض" على وزن أفعلُ. وعملية التغييرها على نحو التالي:

باض (بيض) ⟵ أ+ بيض ⟵ أبيض

تقع كلمة أبيض في أية ١٨٧ من سورة البقرة.

ب. وزن أفعل– فعلآء، أصله من فعل فعِل– يفعَلُ،

الجدول ٩

وزن "أفْعَلَ– فَعلآء" من "فَعِلَ– يَفْعَلُ"

رقم الترتيب	رقم الأية	الوزن	الأصل	الصفة المشبهة	الأية
١	١٨٧	أفعل	سود– يسود	أسود	...وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ

كلمة سود تصاغ حتى تكون أسود، بصيغة تغيير الكلمة على وزن أفعلُ تكون سود "أسود". عملية صوغ كلمة سود، بإضافة الألف في أول الكلمة. يغير صوت الساء في فاء الفعل من الفتح الى السكون ثم صوت الواو في عين الفعل، من الكسرة الى الفتح و صوت الدال في لام الفعل من الفتح الى الضمة. وبناء على ذالك التغيير تكون كلمة سود "أسود" على وزن أفعلُ. وعملية التغييرها على نحو التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

سوِد (سوْد) ⟵ أ+ سود ⟵ أسود

تقع كلمة أسود في أية ١٨٧ من سورة البقرة.

٢. عملية صرفية للصفة المشبهة على وزن أفْعَلَ- فَعلآء

أ. وزن فعيلٌ- فعيلةٌ ، أصله من فعل فعُل- يفعُلُ

الجدول ١٠

وزن " فعيلٌ- فعيلةٌ " من " فعُل- يفعُلُ "

رقم الترتيب	رقم الأية	الوزن	الأصل	الصفة المشبهة	الأية
١	١٠٩	فعيل	كثر-يكثر	كثير	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
٢	١١٠	فعيل	بصر- يبصر	بصير	إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

كلمة كثر تصاغ حتى تكون كثير، بصيغة تغيير إضافة الصوت على وزن فعيل. عملية صوغ كلمة كثر بإضافة ياء السكون. يغير صوت الثاء في عين الفعل، من الضمة الى الكسرة و صوت الراء في لام الفعل من الفتح الى الضمةين. وبناء على ذالك التغيير تكون كلمة كثر "كثير" على وزن فعيل. وعملية التغييرها على نحو التالي:

كثر = كث + ي + ر= كثير

تقع كثير أسود في أية ١٠٩ من سورة البقرة.

كلمة بصر تصاغ حتى تكون بصير، بصيغة تغيير إضافة الصوت على وزن فعيل. عملية صوغ كلمة كثر بإضافة ياء السكون. يغير صوت الصاد في عين الفعل، من الضمة الى الكسرة و صوت الراء في لام الفعل من الفتح الى الضمتين. وبناء على ذالك التغيير تكون كلمة بصر "بصير" على وزن فعيل. وعملية التغييرها على نحو التالي:

بصر = بص + ي + ر= بصير

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

تقع كثير أسود في أية ١١٠، ١٣٣، ٢٣٧، ٢٦٥ من سورة البقرة.

ب. وزن فعيلٌ– فعيلةٌ ، أصله من فعل فعَل– يفعِلُ

الجدول ١١

وزن " فعيلٌ– فعيلةٌ " من " فعَل– يفعِلُ "

رقم الترتيب	رقم الأية	الوزن	الأصل	الصفة المشبهة	الأية
١	٢٠	فعيل	قدر–يقدر	قدير	إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٠﴾
٢	١٩٦	فعيل	شد–يشد	شديد	وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

كلمة قدر تصاغ حتى تكون قدير، بصيغة تغيير إضافة الصوت على وزن فعيل. عملية صوغ كلمة كثر بإضافة ياء السكون. ويغير صوت الدال في عين الفعل، من الفتح الى الكسرة و صوت الراء في لام الفعل من الفتح الى الضمتين.

وبناء على ذالك التغيير تكون كلمة قدر "قدير" على وزن فعيل. وعملية التغييرها على نحو التالي:

قدر = قد + ي + ر= قدير

تقع قدير في أية ٢٠، ١٠٦، ١٠٩، ١٤٨، ٢٥٩، ٢٨٤ من سورة البقرة.

كلمة شد أ صله من شدد- يشدد، و سكن صوت الدال في عين الفعل حتى يكن شدد. لذالك أدغم عين الفعل و لام الفعل حتى تكن كلمة شدد "شدّ". تصاغ كلمة شدّ الى شديد بإضافة صوت الياء في عين الفعل بناء على وزن فعيل. ويغيير صوت الدال في عين الفعل من السكون الى الكسرة، ثم صوت الدال من الفتحة الى ضمتين. وعملية التغييرها على نحو التالي:

شدّ = شدد =شد + ي + د = شديد

تقع شديد في أية ١٩٦ من سورة البقرة.

ت. وزن فعيلٌ- فعيلةٌ ، أصله من فعل فعِل- يفعَلُ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

الجدول ١٢

وزن " فعيلٌ– فعيلةٌ " من " فعِل– يفعَلُ "

رقم الترتيب	رقم الأية	الوزن	الأصل	الصفة المشبهة	الأية
١	٢١٧	فعيل	كبر–يكبر	كبير	يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌۚ
٢	٢٧٣	فعيل	علم–يعلم	عليم	وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾

كلمة كبر تصاغ حتى تكون كبير، بصيغة تغيير إضافة الصوت على وزن فعيل. عملية صوغ كلمة كبر بإضافة ياء السكون. يغير صوت الراء في لام الفعل، من الفتحة الى الضمتين. وبناء على ذالك التغيير تكون كلمة كبر "كبير" على وزن فعيل. وعملية التغييرها على نحو التالي:

كبر = كب + ي + ر = كبير

تقع كبير في أية ٢١٧، ٢١٩ من سورة البقرة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

كلمة علم تصاغ حتى تكون عليم، بصيغة تغيير إضافة الصوت على وزن فعيل. عملية صوغ كلمة كثر بإضافة ياء السكون. يغير صوت لم في عين الفعل، من الكسرة الى الفتحة، صوت الميم في لام الفعل، من الفتحة الى الضمتين. وبناء على ذالك التغيير تكون كلمة علم "عليم" على وزن فعيل. وعملية التغييرها على نحو التالي:

علم = عل + ي + م= عليم

تقع عليم في أية ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٨٣ من سورة البقرة.

٣. عملية صرفية للصفة المشبهة على وزن فاعلٌ أصله من فعل فعَل– يفْعِلُ

الجدول ١٣

وزن " فاعلٌ " من " فعَل– يفْعِلُ "

رقم الترتيب	رقم الأية	الوزن	الأصل	الصفة المشبهة	الأية
١	٦٨	فاعل	فرض– يفرض	فارض	قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَۖ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR

كلمة فارض أصله من كلمة فرض، وعملية صوغ كلمة فارض بإضافة صوت الألف في فاء الفعل. ويغير صوت الراء في عين الفعل من الفتحة الى الكسرة و صوت الضاء في لام الفعل من الفتح الى الضمتين. وبناء على ذالك التغيير تكون كلمة فرض "فارض" على وزن فاعل. وعملية التغييرها على نحو التالي:

فرض = ف + ا + ر + ض= فارض

تقع فارض في أية ١٨٧ من سورة البقرة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

الباب الخامس

الاختتام

الفصل الأول: الخلاصة

وبعد أن يقوم الكاتب بالبحث عن "**الصفة المشبهة في سورة البقرة**"، قام بتقديم الخلاصة في هذا الباب على النحو التالي:

١. هناك ٢٧ كلمة من سورة البقرة تنتمي "**الصفة المشبهة**". وهذه تنقسم إلى ثلاثة، وهي: (أ) هناك ٣ كلمات تستخدم وزن "**أفعل–فعلاء**"؛ (ب) وهناك ٢٣ كلمة تستخدم وزن "**فعيل–فعيلة**"؛ (ج) وهناك كلمة واحدة تستخدم وزن "**فاعل**". وهذه الأوزان هي الغالبة أي الكثيرة في القرآن وهي أيضا تستخدم في أسماء الله تعالى الحسنى.

٢. وزن "**أفعل–فعلاء**" أصله "**فَعَلَ – يَفْعَلُ**". ولكن، وجد الكاتب في سورة البقرة وزن "**أفعل–فعلاء**" أصله "**فَعَلَ – يَفْعِلُ**" و"**فَعَلَ – يَفْعُلُ**".

٣. تصاغ "**الصفة المشبهة**" أحيانا من "**الفعل المتعدي**" وهذه قليلة جدا، مثل: *سَمِيْعٌ وَ عَلِيْمٌ*.

٤. وأما الوزن الأكثر في سورة البقرة هي "**فعيل**" لأن بعض أسماء الله الحسنى تستخدم هذا الوزن.

الفصل الثاني: الاقتراحات

قدم الكاتب الاقتراحات على النحو التالي:

١. معرفة علم النحو والصرف وخاصة علم البلاغة مهمة جدا ويجب على الفرد تطويرها. وبناء على ذلك، فيرجى من الطلاب في قسم تدريس اللغة العربية خاصة ومتحمسي اللغة اللغة العربية عامة أن يدرسوا هذه العلوم بنشاط لتحقيق مهارة اللغة العربية الفصيحة والصحيحة.

٢. رجى الكاتب أن يكون هناك دراسة إضافية عن الصفة المشبهة ببحث أكمل من هذه الرسالة باستخدام موضع البحث المختلف.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

المراجع

عبد الخير. *Linguistik Umum*. جاكرتا: ب ت. رينيكا جيبتا. ١٩٩٤.

دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري. قلم القراءة القرآن الكريم. دبي: حكومة دبي. ٢٠١٢.

صالح دهلان، وأصحابه. *Asbabun Nuzul*. باندونج: ج ف. بنربت دبونيغور. ٢٠٠٠.

عبد المعين. *Analisis Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (Telaah Terhadap Fonetik dan Morfologis)*. جاكرتا: بوستاك الحسنى بارو. ٢٠٠٤.

بامبانج يادي جحيونو. *Kristal-Kristal Ilmu Bahasa*. جاكرتا: إرلانغا أنفرستي بريس، ١٩٩٥)، ص. ١٤٠.

أ. خيدار الوصيلة. *Linguistik Suatu Pengantar*. باندونج: أنكاسا،١٩٨٧.

سلم الدين رحمن. *Tata Bahasa Dalam Al-Qur'an*. باندونج: سينار بارو أرغوسندو. ١٩٩٩.

فؤاد نعمة. *Mulakhkhas Qawa'id Al-Lugha Al-'Arabiyah*. قاهرة: دار الثقافة الإسلامية. د. سنة.

مصطفى الغلاييني. *جامع الدروس العربية*. المجلد الثالث. القاهرة: دارالحدث، د. سنة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

ابن الشراج، أبي بكر محمد بن سهل. *الاصول فى النحو*. الجزء الأول (د. مكان: مؤسسة الرسالة، د. سنة.

سيبويه. *الكتاب* .المجلد الاول. تحقيق عبد السلام هارون. د. مكان: د. الناشر. ١٩٦٦.

ابن السّراج، أبو بكر محمد بن سهل. *الموجز في النحو* .تحقيق مصطفى الشويحي والدامرجي. د. مكان: د. الناشر، د. سنة.

المبرّد، أبو العباس محمد بن يزيد، *المقتضب* .المجاد الرابع. تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة. بيروت: عالم الكتب. د. سنة.

الزّمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر. *المفصّل في علم العربية* .المجاد الاول. القاهرة: مطبعة حجازي. د. سنة.

ابن مالك، أبوعبد الله محمد جمال الدين. *تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد* .تحقيق محمد كامل. بركات: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر. ١٩٦٧.

السلسيلي، أبو عبد الله محمد بن عيسى. *شفاء العليل في ايضاح التسهيل* .المجلد الثاني. تحقيق الشريف البركاني. مكة: الفيصلية. د. سنة.

الإشبيلي، أبو الحسن بن عصفور. *شرح جمل الزّجّاجي*. المجلد الثاني. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٨.

الاستراباذي، رضي الدين. *شرح الكافية في النحو*. الطبعة الثالثة. المجلد الثاني. تحقيق محمد نور الحق. بيروت، دار الكتب العلمية. ١٩٧٥.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

الأنصاري، ابن هشام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف. *شرح اللمحة في علم اللُغَة العربية*. المجلد الثني تحقيق هادي نهر. بغداد: مطبعة الجامعة المستنصرية. ١٩٧٧.

الاستراباذي، رضي الدين. *شرح شافية ابن الحاجب*. المجلد الاول. بيروت: د. الناشر. ١٩٧٥.

الأشموني، نور الدين أبو الحسن علي بن محمد. *شرح الأشموني على ألفية ابن مالك*. الطبعة الأولى. المجلد الثاني. تحقيق محيي الدين عبد الحميد. بيروت: دار الكتاب العربي. ١٩٥٥.

الأزهري، خالد بن عبد الله. *شرح التصريح على التوضيح* .المجلد الثاني. د. مكان: دار إحياء الكتب العربية. د. سنة.

ابن عقيل، بهاء الدين عبد لله بن عبد الرحمن. *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*. المجلد الثاني. بيروت: دار الفكر. ١٩٩٤.

سيد قطب، *تفسير في ظلال القرآن*، المجلد الأول. د. مكان : دار الشروق، ٢٠٠٣.

وهبة الزهيلي، *تفسير المنير في العقيدة والشريعة المنحج، المجلد الأول*. بيروت: دار الفكر، ١٩٩١.

الشوكاني، محمد. د.ت. *فتح القدير*. المجلد الأول. بيروت: دار الفكر. د. سنة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

سيرة ذاتية

اسم : محمد زينال بصري

مولد : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٤

جنس : ذكر (رجل)

جنسية : إندونيسية

الوالدين

١. الأب : بصري

٢. الأم : سحارنة

عنوان : سونغومناسى، ولاية سومبا أوفو، منطقة غووا

سيرة التربوية

١. مدرسة إبتدائية : مدرسة بانغنتوعان الجنوبية (٢٠٠١-٢٠٠٦)

٢. مدرسة متوسطة : المعهد السلطان حسن الدين (٢٠٠٦-٠٠٩)

٣. مدرسة ثانوية : المعهد السلطان حسن الدين (٢٠٠٩-٢٠١٢)

٤. جامعة : جامعة علآء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر (٢٠١٢-٢٠١٧)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR